Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صناعية، لتصبح (معامل) تفريخ للنسخ البشرية. وبهذا يستغنى عن (تأجير) أرحام طبيعية لكل من أراد أن يعيد نسخة من ذاته، مستخدماً في ذلك خلية من جسده.

وللتوضيح أكثر تقول إن الإنسان وسائر الحيوانات الثديية الأخرى التي تحتضن أجنتها في أرحامها، ثم ترضعها بأثدائها بعد ولادتها، تشترك مع الحيوانات الأدنى منها في إنتاج ذرية جديدة عن طريق الخلايا الجنسية الذكرية والأنثوية. ولكن الحيوانات الدنيا قد تتكاثر جسدياً، وتعطي نسخاً طبق الأصل من ذاتها، كما في النبات. فيكفي أن يزرع المرء قطعة من النبات الأصلي، تحتوي على برعم. لينمو البرعم، ويعطي نسخة طبق الأصل عن النبات. أي أن التكاثر يتم عن طريق جزء من (الجسد) النباتي ذاته. وهذا معروف في تكاثر قصب السكر والبطاطا والعنب والورد.

ولكن أغرب حالات التكاثر اللاجنسي تتمثل في بعض النباتات من مثل (الأوركيد) التي تنمو على جذوع الأشجار، وتتكاثر، لا عن طريق برعم، بل عن طريق خلايا أوراقها. حيث تؤخذ أية ورقة منها، وتزرع فتنمو نسخة جديدة كاملة.

كما تتمثل في بعض الكائنات الدنيا مثل (الهيدرا) التي تسكن عادة في المياه العذبة. ولا يتجاوز طولها سنتيمتراً واحداً. ولها قدم ترتكز بها على الأعشاب والأحجار. وجسم اسطواني مجوف مكون من عدة أنواع من الخلايا. وفي أعلى الجسم فتحة الفم، وحولها عدد من الأذرع واللوامس والأقدام الكاذبة. وبها تتحرك وتصطاد طعامها.

وعلى هذا الحيوان البسيط التكوين أجرى العالم البيولوجي تريمبلي سلسلة من التجارب عام ١٧٤٠، انتهى منها بعد أربع سنوات من العمل المتواصل، إلى نتائج هامة. حيث شطر الهيدرا إلى نصفين. فلم تمت، بل استطاع كل نصف من الجسد أن يكمل ذاته، ويتحول إلى كائن كامل. ثم شطر الكائن